

تاج العروس من جواهر القاموس

وحكاهَا آخرون : تُؤرِّي بالياءِ من التَّأْرِيةِ . الأُرِّي : غُصْنٌ مِنْ شَوْكٍ
أو قَتَادٍ يُضْرَبُ بِهِ الْأَرْضُ حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُهُ ثُمَّ تَبْلُغُهُ وَتَذُرُّ عَلَيْهِ مِلْحًا
وتُدْخِلُهُ فِي رَحِمِ الذَّاقَةِ إِذَا مَارَنَتْ فلم تَلْقَحْ كالإرارِ بالكسر وقد أُرِّها
أُرِّاٌ إِذَا فَعَلَ بِهَا مَا ذُكِرَ . وقال اللّٰسِيْثُ : الإرار شبيه طُورَةٍ يَؤُرُّ بِهَا
الرَّاعِي رَحِمَ الذَّاقَةِ إِذَا مَارَنَتْ ومُمارِنَتُها أن يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ فلا
تَلْقَحْ قال : وتفسيرُ قولِهِ : ويَؤُرُّ بِهَا الرَّاعِي هو أن يُدْخِلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا أو
يَقْطَعَ ما هنالك وَيُعَالَجَهُ .

والإرَّةُ بالكسر : النَّارُ وقد أُرِّها إِذَا أَوْقَدَهَا . والأريريُّ كَأَمِيرٍ : حكايةُ
صَوْتِ المَاجِنِ عِنْدَ القِمَارِ والغَلَابَةِ وقد أُرِّ يَأُرُّ أَرِيراً أو هو مُطْلَقُ
الصَّوْتِ . وأرُّ أَرُّ بسكونِ الرّاءِ فيهما : مِنْ دُعَاءِ الْغَنَمِ .
وعن أبي زيد : ائْتَرَّ الرجلُ ائتراراً إِذَا اسْتَعْجَلَ . قال أبو منصور : لا أدري هو
بالزّاي أم بالرّاءِ . والمئَرُّ كَمَجَنٍّ : الرَّجُلُ الْكثيرُ الجِمَاعِ . قالت بنتُ
الحُمَارِيسِ أو الأغلبِ :

بَلَّاتٌ بِهِ عُلاِبَطٌ مئَرٌّ ... ضَخْمَ الْكَرَادِيْسِ وَأَيُّ زَبِيرٍ
عُبَيْدٌ : رَجُلٌ مئَرٌّ أَي كَثِيرُ الذِّكَاكِحِ مأخوذٌ مِنَ الْيَمْرِ . قال الأزهريُّ :
أَقْرَأَنِيهِ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ لَأَبِي عُبَيْدٍ قال : وهو عِنْدِي تَمَحِّيفٌ وَالصَّوَابُ
مِأَرٌ بوزن مِيعَرٍ فيكون حينئذٍ مِفْعَلاً من آرَها يَنْئِيرُها أَيَرأً وإن جعلته من
الأرِّ فَلَتَ : رَجُلٌ مئَرٌّ .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اليُؤُرُّورُ : الجِلْدُ الوَازُ وهو من الأرِّ بمعنى الذِّكَاكِحِ عند
أبي عليٍّ وقد ذَكَرَهُ المصنِّفُ فِي أَثَرِ . وأرَّ الرجلُ نَفْسَهُ إِذَا اسْتَطْلَقَ حَتَّى
يَمُوتَ . وأرَّار كَكْتَّانٍ : نَاحِيَةٌ مِنْ حَلَبَ .

وإرار ككتّابٍ : وادٍ .

أَ ز ر .

الأزُرُّ بفتحٍ فسكونٍ : الإحاطةُ عن ابن الأعرابيِّ . الأزُرُّ : الْقُوَّةُ والشَّيْءُ .
قيل : الأزُرُّ : الضَّعْفُ ضِدُّ الْأَزُرِّ : التَّقْوِيَّةُ عن الفراءِ وقرأ ابنُ عامرٍ
: " فَأَزَرَهُ فَاسْتَغْلَطَ " على فَعَلْهَ وقرأ سائرُ القُرّاءِ : فَأَزَرَهُ . وقد آزَرَهُ :
أَعَانَهُ وَأَسْعَدَهُ . الْأَزُرُّ : الطَّهْرُ قال البَعِيثُ :

شَدَدَتْ لَهُ أَرْزَرِي بِمِرَّةٍ حَازِمٍ ... عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَاجِلُهُ .
قال ابنُ الأعرابيِّ في قوله تعالى : " اشْدُدْ به أَرْزِي " : مَنْ جَعَلَ الْأَرْزَ بِمَعْنَى
الْقُوَّةِ قال : اشْدُدْ به قُوَّتِي وَمَنْ جَعَلَهُ الطَّهْرَ قال : شُدَّ به طَهْرِي وَمَنْ
جَعَلَهُ الضَّعْفَ قال : شُدَّ به ضَعْفِي وَقَوَّ به ضَعْفِي .

الأَرْزُ بِالضَّمِّ : مَعْقِدُ الْإِزَارِ مِنَ الْحَقْوَيْنِ . الْإِزْرُ بِالكَسْرِ : الْأَمْلُ عَنْ
ابن الأعرابيِّ . الْإِزْرَةُ بِهَاءٍ : هَيْئَةُ الْإِثْزَارِ مِثْلُ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ يقالُ
: إِنَّهُ لَحَسَنُ الْإِزْرَةِ وَلِكُلِّ قَوْمٍ إِزْرَةٌ يُأْتِزِرُونَ بِهَا وَائْتِزَرَ فُلَانٌ
إِزْرَةً حَسَنَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نَصْفِ السَّاقِ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ
فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " هَكَذَا كَانَ إِزْرَةُ
صَاحِبِنَا وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .

مِثْلُ السَّيِّئَانِ نَكِيرًا عِنْدَ خِلَائِهِ ... لِكُلِّ إِزْرَةٍ هَذَا الدَّهْرُ ذَا إِزْرٍ .
وَالْإِزَارُ بِالْكَسْرِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْمَلْحَفَةُ وَفَسَّسَ بِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْغَرِيبِ بِمَا يَسْتُرُ
أَسْفَلَ الْبَدَنِ وَالرِّدَاءُ : مَا يَسْتُرُ بِهِ أَعْلَاهُ وَكِلَاهُمَا غَيْرُ مَخِيطٍ وَقِيلَ : الْإِزَارُ : مَا
تَحْتَ الْعَاتِقِ فِي وَسْطِهِ الْأَسْفَلُ وَالرِّدَاءُ : مَا عَلَى الْعَاتِقِ وَالظَّهْرِ وَقِيلَ الْإِزَارُ مَا يَسْتُرُ
أَسْفَلَ الْبَدَنِ وَلَا يَكُونُ مَخِيطًا وَالْكُلُّ صَحِيحٌ قَالَهُ شَيْخُنَا . يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ عَنْ
الْأَحْيَانِيَّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : .

تَبَرَّأْتُ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَزَّهَ ... وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارُهَا